الاستدامة التنظيمية كمدخل لتطوير الإدارة المدرسية

Organizational sustainability as an approach for developing school management

إعداد

د. سلمي عبد الله حمد الريش

Dr. Salma Abdullah Hamad Al-Rish

مديرة مدرسة بالمرحلة الثانوية بالكويت

Doi: 10.21608/jasep.2024.348309

استلام البحث: ٣ / ٢ /٢٠٢٤

قبول النشر: ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤

الريش، سلمي عبد الله حمد (٢٠٢٤). الاستدامة التنظيمية كمدخل لتطوير الإدارة المدرسية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٧) أبريل ، ٣٢١ – ٣٣٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

الاستدامة التنظيمية كمدخل لتطوير الإدارة المدرسية

المستخلص:

تعتبر الاستدامة التنظيمية من المفاهيم الحديثة نسبيا التي تحظى باهتمام كبير في مجال الإدارة ، حيث تسعى إلى تحقيق المحافظة علي موارد المنظمة وتنميتها في الوقت الحالي وفي المستقبل ، بما يساهم ذلك في تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية للمنظمة وضمان استمرارها وبقائها. ويمكن القول بأن الاستدامة التنظيمية تُعد في مجال التعليم من أهم العوامل التي تساهم في تطوير الإدارة المدرسية ، حيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين جودة العملية التعليمية، وضمان استمرار المدرسة في تحقيق هذه الأهداف في المستقبل. والبحث الحالي يهدف إلي إلقاء الضوء علي مفهوم الاستدامة التنظيمية من حيث : التعريف والأهداف والأهمية والأبعاد والمستويات. أيضا تم شرح مفهوم الإدارة المدرسية ، من حيث : التعريف والأهداف والأهمية والوظائف . أما الجزء الثالث في البحث فلقد أهتم بتوضيح كيف أن العمل علي تحقيق الاستدامة التنظيمية يساهم في تطوير الإدارة المدرسية.وفي نهاية البحث تم تقديم عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تدعيم الاستدامة التنظيمية بما يوفر ذلك مناخا مناسبا لتطوير الإدارة المدرسية.

الكلمات المفتاحية :الاستدامة ، الاستدامة التنظيمية ، الإدارة ، الإدارة المدرسية.

ABSTRACT

Organizational sustainability is considered a relatively recent concept that receives great attention in the field of management, as it seeks to achieve the preservation and development of the organization’s resources at the present time and in the future, in a way that contributes to achieving the current and future goals of the organization and ensuring its continuity and survival. It can be said that organizational sustainability in the field of education is considered one of the most important factors that contribute to the development of school management, as it helps achieve educational goals, improve the quality of the educational process, and ensure that the school continues to achieve these goals in the future. The current research aimed to shed light on the concept of organizational sustainability in terms of: definition, aims, importance, dimensions and levels. The concept of school management was also explained, in terms of:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

definition, aims, importance and functions. The third part of the research was concerned with clarifying how working to achieve organizational sustainability contributes to the development of school management. At the end of the research, a number of recommendations were presented that could contribute to strengthening organizational sustainability, thus providing an appropriate climate for the development of school management.
key words : Sustainability, organizational sustainability, management, school management..

مقدمة :

يعيش عالم اليوم اهتماما غير مسبوق بموضوع الاستدامة sustainability بمختلف أنواعها ومستوياتها ، حيث تفرض التغييرات الحالية التوجه نحو المحافظة علي الموارد resources بمختلف أنواعها (البشرية والمعرفية والمالية والمادية والتكنولوجية والوقت) وتنميتها لتلبية الحاجات وتحقيق الأهداف المطلوبة في الحاضر وفي المستقبل.

ولقد ظهر مفهوم الاستدامة كأحد التوجهات لإصلاح الخلل التنموي وتلبية احتياجات المجتمعات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال في المستقبل علي تحقيق التنمية. وهذا الفكر جعل مفهوم الاستدامة مرتبط بمفهوم التنمية المستدامة sustainable development بشكل كبير (مدحت أبو النصر وياسمين مدحت : ٢٠١٦).

وببساطة تشير الاستدامة أو استدامة الموارد إلي الاستمرارية والبقاء لفترة أطول والمحافظة علي الموارد بمختلف أنواعها والعمل علي تنميتها ، وذلك في الوقت الحالي وفي المستقبل أيضا.

وهناك أنواع عديدة من الاستدامة ، منها : الاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية والاستدامة التعليمية والاستدامة الاجتماعية والاستدامة التنظيمية ... وكل نوع منها حريص علي تحقيق استدامة الموارد المعني بها.

وتعتبر الاستدامة التنظيمية organizational sustainability من المفاهيم الحديثة نسبيا التي تحظى باهتمام كبير في مجال الإدارة management ، حيث تسعى إلى تحقيق المحافظة علي موارد المنظمة وتنميتها في الوقت الحالي وفي المستقبل ، بما يساهم ذلك في تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية للمنظمة وضمان استمرارها وبقائها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولعل المؤسسات التعليمية educational organizations تعتبر من أبرز المؤسسات المعنية بتحقيق الاستدامة التنظيمية ، نتيجة لعدة عوامل منها : أن الاهتمام بأداء المؤسسات التعليمية يتوافق مع الاهتمامات العالمية والمحلية المعاصرة بضرورة تطوير هذه المؤسسات ؛ ونتيجة أن هناك بحوث ودراسات عديدة توصلت إلي أن هذه المؤسسات تعاني كثيرا من العديد من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها التعليمية بكفاءة وفاعلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الاستدامة التنظيمية تُعد في مجال التعليم من أهم العوامل التي تساهم في تطوير الإدارة المدرسية school management، حيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين جودة العملية التعليمية، وضمان استمرار المدرسة في تحقيق هذه الأهداف في المستقبل.

والبحث الحالي يهدف إلي إلقاء الضوء علي مفهوم الاستدامة التنظيمية من حيث : التعريف والأهداف والأهمية والأبعاد والمستويات. أيضا تم شرح مفهوم الإدارة المدرسية ، من حيث : التعريف والأهداف والأهمية والوظائف . أما الجزء الثالث في البحث فلقد أهتم بتوضيح كيف أن العمل علي تحقيق الاستدامة التنظيمية يساهم في تطوير الإدارة المدرسية.

وفي نهاية البحث تم تقديم عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تدعيم الاستدامة التنظيمية بما يوفر ذلك مناخا مناسبا لتطوير الإدارة المدرسية.

تعريف الاستدامة التنظيمية :

بصفة عامة الاستدامة هي استمرارية المجتمعات والمنظمات في تحقيق أهدافها ، وبقاء مواردها البشرية والمالية والمادية ، وتقديم ما يطلب منها لإشباع حاجات الناس (جمال الدين محمد : ١٩٩٠ ؛ Webster : ٢٠٢٣ ؛ A. S. Hornby & : Christina Ruse ٢٠٢٣).

وهناك أنواع عديدة من الاستدامة ، منها : الاستدامة التنظيمية ، والذي يطلق عليها أحيانا الاستدامة المؤسسية أو الاستدامة الإدارية أو استدامة المنظمات. ولقد ظهر هذا المفهوم نتيجة الاهتمام المتزايد بقضايا الاقتصاد والبيئة والمجتمع التي لها تأثير في إدارة الموارد البشرية.

وهناك بعض التعريفات لمفهوم الاستدامة التنظيمية ، منها :

١- الاستدامة التنظيمية هي قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- الاستدامة التنظيمية هي قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الحالية وضمان استمرارها في تحقيق هذه الأهداف في المستقبل، وذلك من خلال إدارة الموارد المتاحة لها بشكل فعال وكفاءة.

٣- الاستدامة التنظيمية هي عملية البحث المستمر للمنظمات في البقاء أطول فترة ممكنة لتحقيق البقاء المستدام من خلال الابداع والابتكار والوعي الاستراتيجي وإدارة الحكمة ...(انظر : Michael Porter & Mark Kramer : ٢٠١١ ؛ ماجد بن فهد : ٢٠١٩ ؛ محمود فايز مليحه : ٢٠١٦ ؛ حنان حسن سليمان : ٢٠٢٠ ؛ منال بنت حسين : ٢٠٢٣).

أهداف الاستدامة التنظيمية :

تتمثل أهداف الاستدامة التنظيمية في الآتي:

١- تحقيق أهداف المنظمة على المدى الطويل:

تسعى الاستدامة التنظيمية إلى ضمان استمرارية المنظمة ونجاحها على المدى الطويل، وذلك من خلال تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

٢- تحسين جودة حياة أصحاب المصلحة:

تهتم الاستدامة التنظيمية بتحسين جودة حياة أصحاب المصلحة، بما في ذلك العاملين والعملاء والمجتمع المحلي. وذلك من خلال توفير بيئة عمل صحية وإنتاجية، ومنتجات وخدمات عالية الجودة، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

٣- المحافظة على الموارد الطبيعية:

تسعى الاستدامة التنظيمية إلى المحافظة على الموارد الطبيعية، وذلك من خلال الحد من الاستهلاك والنفايات، والاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة.

٤- تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

تلتزم الاستدامة التنظيمية بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية، ودعم القضايا الاجتماعية والبيئية (انظر : ماجد بن فهد : ٢٠١٩ ؛ محمود فايز مليحه : ٢٠١٦ ؛ حنان حسن سليمان : ٢٠٢٠ ؛ منال بنت حسين : ٢٠٢٣).

أهمية الاستدامة التنظيمية :

أصبحت الاستدامة التنظيمية أكثر أهمية في السنوات الأخيرة. فهناك ضغوط متزايدة على المنظمات من أجل أن تكون أكثر استدامة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتُعد الاستدامة التنظيمية من أهم الاتجاهات الحديثة في إدارة الأعمال، حيث أصبحت العديد من المنظمات تدرك أهمية تحقيق أهداف الاستدامة على المدى الطويل. وتتمثل أهمية الاستدامة التنظيمية في الآتي:

١- تحسين الأداء الإداري :
يمكن أن يؤدي تحقيق أهداف الاستدامة إلي تحسين الأداء الإداري للمنظمة ، وذلك من خلال توفير التدريب المطلوب والاشراف والتوجيه الفعال للعاملين في المنظمة.

٢- تحسين الأداء المالي:
يمكن أن يؤدي تحقيق أهداف الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي للمنظمة، وذلك من خلال خفض التكاليف، وزيادة الإنتاجية، وتحسين سمعة المنظمة.

٣- تعزيز القدرة التنافسية:
يمكن أن تساعد الاستدامة التنظيمية المنظمة على تعزيز قدرتها التنافسية، وذلك من خلال جذب واستبقاء الكفاءات، وبناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة، وتحسين رضا العملاء.

٤- تحسين بيئة العمل:
يمكن أن تؤدي الاستدامة التنظيمية إلى تحسين بيئة العمل، وذلك من خلال توفير بيئة عمل آمنة وصحية، وتعزيز الرضا الوظيفي للعاملين.

٥- زيادة الرضا الوظيفي:
يمكن أن تساعد الاستدامة التنظيمية في زيادة الرضا الوظيفي للعاملين من خلال خلق بيئة عمل أكثر إيجابية.

٦- تحسين سمعة المنظمة:
يمكن أن تساعد الاستدامة التنظيمية في تحسين سمعة المنظمة لدى العملاء أو المستهلكين والمستثمرين.

٧- المحافظة على الموارد الطبيعية:
يمكن أن تساعد الاستدامة التنظيمية في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك من خلال الحد من الاستهلاك والنفايات، والاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة.

٨- تعزيز المسؤولية الاجتماعية:
يمكن أن تساهم الاستدامة التنظيمية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية، ودعم القضايا الاجتماعية والبيئية (انظر : منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية : ٢٠٢٢ ؛ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية : ٢٠٢١ ؛ المعهد الدولي للتنمية الإدارية : ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أبعاد الاستدامة التنظيمية :

يمكن تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للاستدامة التنظيمية ، هي كالتالي :

١- **البعد الاقتصادي:** يتعلق بقدرة المنظمة على تحقيق الأرباح وخلق القيمة للمساهمين.

٢- **البعد الاجتماعي:** يتعلق بقدرة المنظمة على المساهمة في المجتمع وتحسين حياة الناس.

٣- **البعد البيئي:** يتعلق بقدرة المنظمة على حماية البيئة وخفض الأثر البيئي لعملياتها.

مستويات الاستدامة التنظيمية :

تتضمن الاستدامة التنظيمية ثلاثة مستويات هي :

١- المستوى الأول :وهو مستوى تحقيق الأهداف الحالية للمنظمة.

٢- المستوى الثاني :وهو مستوى ضمان استمرار المنظمة في تحقيق أهدافها في المستقبل.

٣- المستوى الثالث :وهو مستوى إدارة الموارد المتاحة للمنظمة بشكل كفء وفعال (انظر : عبد الله عبد الرحمن : ٢٠١٩ ؛ محمد الخالدي : ٢٠٢١ ؛ أحمد أبو زيد : ٢٠٢٢).

الإدارة المدرسية :

الإدارة بصفة عامة هي علم وفن وعملية ومهنة تهدف إلي توفير التنسيق والتعاون بين مختلف أنواع الموارد (البشرية والمعرفية والمالية والمادية والتكنولوجية والوقت) لتحقيق الأهداف المطلوبة بصورة رشيدة (مدحت أبو النصر : ٢٠١٠). أيضا من تعريفات الإدارة هي عملية تنفيذ الأعمال أو المهام بواسطة الآخرين. والإدارة لها خمسة وظائف رئيسية هي : صنع القرارات ، التنظيم ، التخطيط ، التوجيه والقيادة ، والرقابة.

وتمارس الإدارة في مختلف مجالات الحياة وفي مختلف منظمات المجتمع. فعلي سبيل المثال عندما تمارس الإدارة في المدارس يطلق عليها الإدارة المدرسية.

تعريف الإدارة المدرسية :

من تعريفات الإدارة المدرسية :

١-هي عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها وتقييمها، بهدف الاستفادة من الموارد البشرية والمادية المتاحة في المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية.

٢-هي عملية التخطيط والتنظيم والتنسيق والقيادة والرقابة على الموارد البشرية والمادية والمالية والفنية لضمان تحقيق أهداف المدرسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣-إدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات التربوية والإدارية المترابطة والمتكاملة، والتي ينفّذها مجموعة من التربويين المؤهلين في جميع النواحي العمليّة والنظريّة، من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية الرامية للتوصّل إلى حاجات المجتمع، كما وتتمّ عن طريق مجموعة الأنشطة والإجراءات المتعددة كالتخطيط والتنظيم والتقويم والتنفيذ (انظر : محمد عبد المنعم : ١٩٩٨ ؛ أحمد عبد الوهاب : ١٩٩٩ ؛ عبد اللطيف عبد المجيد : ٢٠٠٠ ؛ محمد عبد اللطيف وآخرون : ٢٠١٠).

أهداف الإدارة المدرسية :

تتمثل أهداف الإدارة المدرسية في الآتي:

١- تحقيق أهداف المدرسة من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة.

٢- توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب والمعلمين.

٣- تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم.

٤- تحسين جودة التعليم.

أهمية الإدارة المدرسية :

تُعدُّ الإدارة المدرسية من أهم العوامل التي تؤثر على جودة التعليم، حيث أنها تلعب دورًا أساسيًا في ضمان سير العملية التعليمية بشكل سلس وفعال. ولذلك، فإن تطوير الإدارة المدرسية يعد من أهم الوسائل لتحسين جودة التعليم.

هذا ويمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي عملية ضرورية لضمان نجاح العملية التعليمية. ولذلك، فإن الاهتمام بتطوير الإدارة المدرسية يعد من أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين جودة التعليم.

وبإيجاز يمكن تحديد أهمية الإدارة المدرسية في :

١- أنها أساس نجاح العملية التربوية.

٢- أنها تساهم في تحقيق أهداف المدرسة.

٣- أنها تساهم في تطوير مهارات العاملين في المدرسة.

٤- أنها تساهم في تحسين جودة التعليم (محمد عبد اللطيف وآخرون : ٢٠١٠).

وظائف الإدارة المدرسية :

تُقسم الإدارة المدرسية إلى أربعة وظائف رئيسية، هي:

١- التخطيط: وهو عملية تحديد أهداف المدرسة والوسائل اللازمة لتحقيقها.

٢- التنظيم: وهو عملية تقسيم العمل في المدرسة وتوزيعه بين مختلف العاملين في المدرسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣- القيادة: وهي عملية التأثير على العاملين في المدرسة وتوجيههم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة والمطلوب تحقيقها.

٤- الرقابة: وهي عملية قياس أداء العاملين في المدرسة وضمان مطابقته للأهداف التعليمية المحددة والمطلوب تحقيقها.

وهناك كتابات أخري حددت وظائف الإدارة المدرسية بشكل آخر ، كالتالي :

١-الوظيفة التعليمية.

٢-الوظيفة التربوية.

٣-الوظيفة الثقافية.

٤-الوظيفة الاجتماعية (مدحت أبو النصر : ٢٠١٠).

الاستدامة التنظيمية كمدخل لتطوير الإدارة المدرسية :

يمكن تحديد أهداف الاستدامة التنظيمية في المجال التعليمي على النحو التالي: (انظر : عبد الله عبد الرحمن : ٢٠١٩ ؛ محمد الخالدي : ٢٠٢١ ؛ أحمد أبو زيد : ٢٠٢٢).

الهدف الأول: تحقيق الأهداف التعليمية

يُعد هذا الهدف من أهم أهداف الاستدامة التنظيمية في الإدارة المدرسية، حيث يتمثل في تحسين كفاءة وفعالية العملية التعليمية، وتوفير الموارد اللازمة للمدرسة لتحقيق هذه الأهداف.

وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

١- تحقيق الجودة الشاملة في التعليم :وذلك من خلال تحسين مخرجات التعليم، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للتعلم، وتطوير المهارات المهنية للمعلمين.

٢- تحقيق المساواة في التعليم :وذلك من خلال توفير الفرص التعليمية للجميع، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الوضع الاقتصادي.

٣- تحقيق الاستدامة البيئية :وذلك من خلال تقليل الأثر البيئي للمدرسة، وتعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب والمعلمين.

الهدف الثاني: تحسين جودة العملية التعليمية

يُعد هذا الهدف من الأهداف المهمة الأخرى للاستدامة التنظيمية في الإدارة المدرسية، حيث يتمثل في توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب والمعلمين، وتطوير المهارات المهنية للمعلمين.

وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

١- توفير البيئة التعليمية المناسبة :وذلك من خلال توفير البنية التحتية المناسبة، وتوفير الموارد التعليمية اللازمة، وخلق بيئة تعليمية آمنة وإيجابية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- تطوير المهارات المهنية للعاملين في المدرسة : وذلك من خلال التدريب المستمر للعاملين ، وتوفير فرص التطوير المهني لهم.

الهدف الثالث: ضمان استمرار المدرسة في تحقيق أهدافها

يُعد هذا الهدف من الأهداف الأساسية للاستدامة التنظيمية في الإدارة المدرسية، حيث يتمثل في إدارة الموارد المتاحة للمدرسة بشكل كفء وفعال.

وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

١- إدارة الموارد المالية :وذلك من خلال التخطيط المالي السليم ، وإدارة النفقات بشكل فعال.

٢- إدارة الموارد البشرية :وذلك من خلال استقطاب وتطوير والاحتفاظ بالعاملين المؤهلين في المدرسة.

٣- إدارة الموارد المادية :وذلك من خلال صيانة البنية التحتية للمدرسة، وتوفير الموارد المادية اللازمة.

وبكلمات أخري فإن الاستدامة التنظيمية تساعد الإدارة المدرسية في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال علي سبيل المثال :

١- تحسين جودة التعليم ومخرجاته، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة للتعلم، ودعم تطوير المهارات المهنية للمعلمين، وتوفير الموارد التعليمية اللازمة.

٢- توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية، وذلك من خلال تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية، وتوفير بيئة تعليمية خالية من العنف والتمييز.

٣- تعزيز دور المدرسة في المجتمع المحلي، وذلك من خلال دعم المشاريع الاجتماعية والبيئية، وبناء شراكات مع الجهات الحكومية والمجتمعية.

وفيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة التي يمكن للمدارس القيام بها لتحقيق أهداف الاستدامة التنظيمية:

١- تحسين كفاءة استخدام الموارد:

يمكن للمدارس تحسين كفاءة استخدام الموارد من خلال إعادة التدوير، وتقليل الهدر، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

يمكن للمدارس تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال التبرع للجمعيات الخيرية، ودعم المشاريع الاجتماعية، وتطبيق معايير العمل العادلة.

٣- تحسين ثقافة العمل:

يمكن للمدارس تحسين ثقافة العمل من خلال توفير بيئة عمل آمنة وصحية، ودعم التنوع والشمول، وتطوير المهارات المهنية للمعلمين والعاملين.

ولذلك، فإن الاهتمام بتحقيق أهداف الاستدامة التنظيمية في المدارس يعد من أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين جودة التعليم ومخرجاته، وضمان مستقبل المدرسة على المدى الطويل.

وعلي كل المدارس بلا استثناء تطوير ثقافتها بحيث تكون موجهة نحو الاستدامة بمختلف أنواعها ومنهم الاستدامة التنظيمية. وهذا التحول يتطلب أن تكون المدارس علي درجة عالية من الوعي الاستراتيجي الذي يمكنها من رصد واستكشاف وتصور مستقبل عملياتها التعليمية ، وما يمكن أن تواجهه من تحديات ، فضلا عن إمكانية استثمارها للفرص المتاحة والممكنة أمامها.

وبذلك، فإن الاستدامة التنظيمية في الإدارة المدرسية تُعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين جودة العملية التعليمية، وضمان استمرار المدرسة في تحقيق أهدافها في المستقبل.

وختاما يمكن القول في ضوء كل ما سبق أن تحقيق الاستدامة التنظيمية يساهم في تطوير الإدارة المدرسية ، وأن العلاقة بينهما هي علاقة إيجابية طردية ، بمعني كلما زادت الاستدامة التنظيمية زادت الإدارة المدرسية الجيدة ، والعكس صحيح.

توصيات البحث :

١- ضرورة إدراج مفهوم الاستدامة التنظيمية في المناهج التربوية.

٢- دعم القيادة المدرسية في تطبيق مبادئ الاستدامة التنظيمية.

٣- ضرورة توفير التدريب المستمر لكل مدراء المدارس ومساعديهم بما يساهم في زيادة معارفهم عن مفهوم الاستدامة وأنواعها ، وتحسين مهاراتهم عن كيفية تحقيق هذه الأنواع في المدرسة.

٤- بناء شراكات مع المجتمع المحلي لدعم الاستدامة التنظيمية في المدارس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥- ضرورة اجراء مزيد من البحوث والدراسات العلمية عن الاستدامة التنظيمية في المدارس ، وذلك نظرا لقلة مثل هذه البحوث والدراسات في هذا المجال.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

١-أحمد أبو زيد : الاستدامة التنظيمية كمدخل لتطوير الإدارة المدرسية (الرياض: دار المناهج ، ٢٠٢٢).
٢-أحمد عبد الوهاب : الإدارة المدرسية (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٩).
٣-المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) : تقرير الاستدامة العالمية ، ٢٠٢٢.
٤-جمال الدين محمد ابن منظور : لسان العرب (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٩٠).
٥-حنان حسن سليمان : " تصور مقترح لتطوير إدارة التعليم العام المصري في ضوء بعض متطلبات الاستدامة التنظيمية " ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، الجزء ١ ، العدد ١ ، السويس : يناير ٢٠٢٠.
٦-عبد اللطيف عبد المجيد : الإدارة المدرسية الحديثة (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
٧-عبد الله عبد الرحمن : الاستدامة التنظيمية في المؤسسات التعليمية ، دراسة نظرية تطبيقية (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٩).
٨-ماجد بن فهد العمري : دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة (الرياض : رسالة دكتوراة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١٩).
٩-محمد الخالدي : الاستدامة التنظيمية في الإدارة المدرسية (عمان: دار المسيرة ، ٢٠٢١).
١٠-محمد عبد اللطيف الشربيني وآخرون : الإدارة المدرسية ، نظريات وتطبيقات (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٠).
١١-محمد عبد المنعم الجمل : الإدارة المدرسية (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨).
١٢-محمود فايز مليحه : واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة (غزة : رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى ، ٢٠١٦).
١٣-مدحت محمد أبو النصر : مدرسة المستقبل (الجيزة : المكتبة الحديثة ، ٢٠١٠).
١٤-مدحت محمد أبو النصر وياسمين مدحت محمد : التنمية المستدامة (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2016).
١٥-منال بنت حسين بن حسن : " أثر التطور التنظيمي علي الاستدامة التنظيمية ، دراسة ميدانية علي جامعة الطائف " ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، العدد ١١١ ، الجزء ٢ ، سوهاج : يوليو ٢٠٢٣.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٦-منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) : الاستدامة التنظيمية: دليل عمل ، ٢٠٢٢.
١٧-منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) : الاستدامة التنظيمية: إطار عمل وأدوات ، ٢٠٢١.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1-A. S. Hornby & Christina Ruse : Oxford Dictionary (Oxford : Oxford University Press , 202٣).
2-Michael Porter & Mark Kramer : Organizational Sustainability: The Quest for Long-Term Competitive Advantage (N.Y. : Free Press , 2011).
3-Webster dictionary of the English language: New York: lexicon publications, Inc, 202٣.

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D٩8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472